جبير المرجية يهود القبلة فعلقه ولم يضبطه فكان يحدث به عن ابن فضيل فيقول المرء حيث يهوى قلبه قال الدارقطني وسمعت أبا العباس ابن أبي مهران يقول كان ابن جميل الرازي يريد أن يخرج التفسير فأخرجه في رقاع فأخرج ذات ليلة رقعة الى الوراقين فقال الاكثرون هم الاقلون إلا من قال بالمال هكذا وهكذا في أي سورة هو فقال له الوراق ليس هذا من القرآن فخجل ولم يخرج التفسير بعد قال سمعت البرقاني يقول قال لي الاهوازي الفقيه كنت عند يحيى بن محمد بن صاعد فجاءته امرأة فقالت له أيها الشيخ ما تقول في بئر سقطت فيها دجاجة فماتت هذا الماء طاهر أم نجس فقال يحيى ويحك كيف سقطت الدجاجة في بئر قالت لم تكن البئر مغطاة قال يحيى ألا غطيتها حتى لا يقع فيه شىء قال الاهوازي فقلت يا هذه إن الماء قد تغير وإلا فهو طاهر قال كنا عند بندار فقال في حديث عن عائشة قال قالت رسول ا A فقال رجل يسخر به أعيذك با ما أفصحك فقال كنا إذا خرجنا من عند روح دخلنا إلى أبي عبيدة فقال قد بان ذلك عليك قال حدثنا عبد ا بن موسى